

الحسب والمجد:

الحسب: من الحسبان، وهو ما يعده الإنسان من مفاخر آباءه. ويقال: حسبُ الإنسان: دينه، ويقال: ماله، وقال ابن السكيت: الحسب والكرم يكون في الرجل، وإن لم يكن له آباء لهم شرف. والمجد لا يكون إلا بالآباء.

الفَرخ والفَرّوج:

كل بيضة في الأرض، فإن اسم الذي فيها، والذي يخرج منها: فرخ، إلا بيض الدجاج، فإنه يسمى: فروجا - بفتح الفاء وتشديد الراء - ولا يسمى فرخا، غير أن الشعراء يجعلون الفروج فرج على التوسع في الكلام، ويجوزون في الشعر أشياء لا يجوزونها في غير الشعر، قال الشاعر: لعمري لأصواتُ المكاكيِّ بالضا * * * وسوء تداؤي بالعشيَّ زَواعبُهُ أحبُّ إلينا من فراخِ دَاجة * * * ومن ديك أنباط تَذْؤوس غباغبُهُ (1)

سبأت وسبيت:

تقول: سبأت الخمر: إذا اشتريتها لتشربها، والسابء: الخمار. وسبيتها: إذا اشتريتها، لتحملها من بلد إلى بلد. قال حسان بن ثابت: كأن سبيئة من بيت رأس * * * يكون مزاجها عسل وماء (2)

(1) تنوس: تتحرك. والغباغب: جمع غبغب، وهو اللحم المدلي تحت الحنك كالغيب.

(2) بيت رأس: موضع.

وقال من قبله امرؤ القيس:

ولم أسبأ الزَّرق الرّويَّ ولم أقل * * * لخيَلٍ كرّبي كرة بعد إجفال

الشَّعاف والشَّغاف:

في مصارع العشاق جاء قول جرير:

أترعم أن البيت لا يَشَعَفُ الفتى * * * بلى مثلُ وجدى يوم لبنان يشعف
قال أبو عبيدٍ: شَعَفَه: أي بلغ منه رأس قلبه; فالشعاف: رأس القلب، وشعاف كل شيء: أعلاه.
أما الشعاف بالغين، فدم القلب، قال تعالى: ((قد شغفها حبا)) أي: بلغ الحب إلى ذلك
المكان، وفي القاموس: الشعاف - كسحاب -: غِلاف القلب، أو حجابُه، أو حبَّته، أو سويداؤه.
وقرء: ((قد شغفها حبا)) و ((قد شغفها حبا)).